

# بوميات عامل من غزوة

تولدت وبوميا والدتي والام بعصر فلها وبوميا فالتت فم بدري (مكرا) ما ولدي حتى تغدر ان تحمل على عمل مثل غنرك فلك خصه امام ندهب الى العمل وتعود ملا عمل . وفكرت في قولها والهامها واحسبت انه مفقولا وراسها على صواب . وفي اليوم التالي عملت بصحتها وقت الساعة الثالثة والمنتصف صباحا وركبت السارة حتى وصلت الى مدرسه بابا والبالد دار موفد سارات غزه المعروف "بابي رجب" . وحدث نفس اول الطالبين للعلم . ولم ار سوى نطفه سودا "موت" بعد احدى التحيرات المبدية من نده البرد . ها قد اصلت سارات حمل عمالا . واخرى احسن واخرى حتى تكوما حمعا . وحا اصحاب العمل ، نظروا الى لم باحدى احد للعلم محسب وفي لحظات كانت مجموعته اخرى من العمال قد ذهبت الى العمل ، وبسبب اعداد لا ماس بها ، حا اصحاب عمل اخرون نظروا الى كالمسابق لم باحدى احد ايضا احد العامل الذي على معنى والاخر الذي على سار . دهلت .. انساني شعور غريب . ابوجدت برفه ايضا هنا حاولت ان افهم ، وفعل ان سير ساره صاحب العمل الاخيرة سالت بحده لماذا لا باحدى للعمل السن رجلا ؟؟ وما السر في ذلك ؟ اجابني وشكل فيه احتجاز ، ان هولاء افوى منك وانصح منك ، ولا تستطيع ان نزاول وتقوم باعمالهم آه لقد فهمت لاسي تخيف الحسم ولاسي لا املك عضلات قوية .... لم نتج لي فرضي العمل .. طيب ولماذا ؟؟ لان انتاج ذوى العضلات القوية والسواعد المتقولة اكثر من انساني ... اذا انا سلعة نتاج وتشتري كما نتاج الصناعات في السوق والان انا كمثل الصناعات الرديئة الان لا احد يشتريني ... ما ذنبني في هذا الوضع ؟؟ من المسؤول عن هذا ؟؟ ماذا افول لوالدي التي تنتظرني وكيس الطحين ٩٥٠ شافل عامسل

# مخيمات نابلس للاجئين معاناة واحدة وتفاوت في الاهمال

مخيمات مختلفة نابلس، تعني حسب تقسيم وكالة الغوث خدمات نابلس وتولكرم وحسين ومنطقة النفور حتى نفارة ونشبة الريانة وعلسا من هذه المخيمات موقفة "عدة موانع"، قام مراننا بزيارة لمخيم بلاطة وهو اكثر مخيمات منطقة نابلس لثمن تصدق بها مخيم بلاطة او تل الزعتر، ومخيم عسكر، ومخيم عين ست انما، وها تحدثت عن اهم المشاكل التي تعاني منها سكان هنا المخيم، والتي نتناه مع مشاكل المخيمات الاخرى، حسب قول بعض النشورين في المخيمين مع افرادهم بالتفاوت بين هذه المخيمات من ناحية الاهمال والمشاكل.

بأنها، ولكن بعد هذه السنين الطويلة ما زالوا يرددون السؤال "متى سينفذ ذلك؟" وبالإضافة لما ذكر، فقد زادت المشكلة تعقيدا، اذ اصبح قدم هذه المنازل "ان حاز تسميتها بذلك"، يهدد حياة عشرات المواطنين فقد تشتت الحدردان ونطاق الطوب القديم.

المخيم	المساحة بالدونم	عدد السكان	عدد المآلات
بلاطة	٢٥٢	١٩٢٠-١٠٢٨٤	١٢٧٧-١٧٩١
عسكر	٢٠٩	٥٧٧١-٨٢٢	٩٩٤-١٠٦٤
مخيم رقم "١"	٠٤٥	٢٨٦٣-٣٠٤٥	٥١٩-٥٠٩

هذه المشكلة، وايضا، يكون واضحا عدم اهتمام وكالة الغوث في توزيع الابنية على اساس مقبول. وهذا يلاحظ من ازدحام الابنية وفضالة المسافة التي تفصل بين بيت وآخر، مما يؤدي الى سوء التهوية، من جهة، ويسهل على اصحاب البيوت القريبة من بعضها رؤية كل ما يجري في داخل بيوتهم.

في بداية الخمسينات استحدثت وكالة الغوث الدولية المخيم برفق صغيرة، مساحة الترفة الواحدة سعة ايام مربعة، وسكن الترفة الواحدة عائلة مكونة من ٣-٤ افراد، ومع كثرة افراد العائلة اصبح المعدل للترفة الواحدة حاليما ٨-١٢ فرديا في الترفة.

كما قال الممثل الشعبي "الحكي مش مثل النشور" فالمرارة يعيشها سكان المخيم يوما والنشور احدى الاضغطة على ذلك. فالنشور اغلبها طنينة، وهي في نفس الوقت ملاعب للاطفال وامكان لتلحاح النقابات والناصا.

والصديق محمد يوسف الخطيب ضمن رسالته رده على العمال المشاور اليه وطلب منا نشره . وكما يورد في رسالته ان نتوجه الى حل المشاكل بالروح الطيبة المعروفة عنه مع زملائه . ونحن اذ نتحدث با صديقنا عن بشر الرد ليس لان لنا اي تحفظ على تحولاته او طريقة صياغته بل لانتنا ، ونعتقد ان هذا هو جوهر موقف الزميله الفجر ايضا ، لا تقدر ان الرد المضاد ... الخ ، يساعد على تنقية الاجواء وانها المشاكل لما فيه مصلحة النادي واعضائه واهل القرية عموما ، ونحن نأمل ان يتغلب الحرس على المصلحة العامة والذي غلبته مرارا في السابق كما تذكر في رسالتك ، على المشكلات الطارئة بين الاخوة وان يتم حلها لصالح الجميع بالروح الطيبة المعهوده عندكم . شكرا للصديق محمد يوسف على تحيته للطيبة ونامل دوام المراسلة

الخدمات الاخرى، كالتعليم من صحة وتعليمه ومنح بحاجة السكان ، فقيادة واحدة يتوارم الطبيب فيها ما كان والتعليم صحافي ومساكن، وذلك بنقص في المعلمين المتخصصين، الاطفال تنتع فقط ل ٦٠ غلابة الاطالي اين مشروع البروضة الخدمت صعدت لها الشترعات وسرعت بقطفة الارض لها؟؟

المشاكل التي يعاني منها السكان بل والتنازحون والتمدن وانفوري المحتلة، متشابهة، فالطباء واحد تتفاوت في الاحمال، فان المعلم يكمن في حل القضية الفلسطينية، بحق تقرير المصير، ما في ذلك الدولة المستقلة في الضفة والنشور العودة للاجئين الى ديارهم، وحال الامتل، والذي لا يمكن استئصاله فيه حل جمع المشاكل لكافة قطاعات الفلسطينية.

فطره جريئة للاكوار للنقابات العمالية الفلسطينية ان الخطوة الحريئة التي بها الاتحاد العام الفلسطيني لهي الخطوة التي كان ينتظرها جوع الشعب قطاعا ، وبانطع فخطوة الادرس تبدأ بخطوة واحدة . ونبل انتم التي امنت بقطاعنا منذ عام ونصفه قد فرضت ضرورة اسرجل المحتة على حقوق عمالنا ومضاميرهم . وفي هذه الظروف انصعب ان يعيشنا عمالنا . وانواع النشور اودي بحياة العمالات . العام والنسؤال الان موجه للاميرك استعقب هذه الخطوة خطايا؟ سكتيفي باعلان عن النقابة؟ في رفع الشعار ما يكفي لسد الحاجة؟ في اعتقادى .. لا بل من مواصلة العمل واستكمال النقابات الممثلة لجميع اهلنا وانتي عملت قبل عام ١٧٠٧ لا مواصلة النشال من اجل النشور المكاسب، وتوفير مئات النشور وانتي تضعم هيا في الهستدروت . ولا شك في ان هذه النشور ستعقبها خطوات طيبة بالنشور والعقبات والمصاعب . انتي قد من قبل السلطة او من اساسا لكن العمل المستمر والناس اذلتهم . واما ما يقع الارض فيمكثت واما الزيد فيضعم هيا ، في اخيرة ، وهي ان الاصوات ممتلئة هذا الاتحاد، والاعمز كلها ممتلئة ومستظرة لنمو المولود الجديد . يبقى صحيحا معاني ام في التشويه الخلفي ؟ وان لنا

المسؤول على بيطرة غزة - مسحا مجهولون قبله الاول على احدى البيرات الاثنية شمعلت غزة وتمكن النشور من معدات زراعية من بيطرة النشور هتم خليل ابو غزاهه خنر بجرهم ٧٠ الف فيرة وقد شوهتمت النشور سيولة في مكان العمالات وقد ابلغ الشرطة وهي ما زالت تصطف في الصحراء

بالمنة في الهستدروت الاسرائيلي . كما لا شك تعرف ان الاحزاب السرجوزية الحكمة في بريطانيا والمانيا الغربية والولايات المتحدة وانابان .. تسطر على مظم النقابات في انملاك وهي بلا اثنى شك عادية لمصالح العمال . والنضامة الاكيدة لمنع سيطرة التراسامين على النقابات النعامنة تكمن في تنامي وعي النطقة اعلمة ونحن اختيارها لتمشيتها الحقيقين وهو الامر الذي يظير واضحا حنيا في العديد من محالات العمل النقابي في وقتنا . شكرا للصديق يوسف ابو زهير ونامل دوام المراسلة .



رسالة من محمد يوسف الخطيب - الظاهرية يقول فيها انه نشر في جريدة الفجر ٢٣/٢ / وعلى الصفحة الرياضية موضوعة بعنوان "المعلم رئيس النادي يدافع عن نفسه" حمله فيها سوء ولية بعض جوانب القصير واذاف بأنه حاول ان ينشر في جريدة الفجر ردا على ما ورد في تلك العقابلة.

وحشش الغلاء زال بحفظ باقي الحساب من الشهر الماضي وياغ الخضار ينتظر ما تبقى في محفظتي حتى حساب المماء والكهريا لم يسدد بعد للبلدية وقانونة التليفون على الايواب ويدات اراجح حساباتي عما هو ضروري وغير ضروري .. وعما يمكن الاستغناء عنه ، وهل بإمكانني الاستدانة من صاحب النقالة وهممت فعلا بالسؤال وتوجهت نحو التاجر الا ان كلماته لا زالت في ذهني وهو برد على احد الموظفين من امثالي ( يا عم ما فئش دين ، من هنا لآخر الشهر يكون السعر قد زاد مرة اخرى فرجعت الفقهري للوراء واستجمعت قواي ، لا بد من الرجوع للبيت واحضار بعض النقود ، من والدتي من ابي ، من اخي ، الا انني قد ادركت بانني قد تاخرت عن نظمي وقد يوخذ لي استخواب او لغت نظمي .. او .. او ... ) . ورايتني امشي خطوات وثيدة صوب العمل مفكرا الى متى يحدث هذا ؟ والى متى ستزول لعنة هذا الغلاء ؟ ..

خانتني الذاكرة لسماح نشره الاخبار الصباحية ، وخرجت مسرعا لعملي ، لكن شد انتباهي مجموعات الناس المتزاحمة على ابواب احدى محال النقالة ، وحسيت في بادئ الامر ان هناك "عراكا" او شجارا او ما شبه ذلك حاولت الوصول جاهدا لصاحب العقالة تحسبا من حدوث طارئ ، فتشاهدت نمكا على العمل والحساب وبعده النقود ورسالتت وسالت من عم خلفي ومن هم امامي اثنل علام ذلك الحشد ؟ فبادرتني احدهم قائلا : بعد ما احذيتني وحل محلي .. لقد ارتفع سعر النديق الى ٤٥ بالمئة وبعض المواد التوسيمية الاخرى . فاذا كنت تريد اغتنام الفرصة وشرا ما يلزم فارع بالدفع قبل فوات الاوان . اخرجت محفظتي لكي ارى ما تبقى من مرتبي لاشترى به كيبا من النديق ولكنني تذكرت ان ما تبقى من المرتب هو ليرات قليلة قد لا تكفي حتى اخر الشهر . الحزاز لا